العدد 3381 - السنة الثانية عشرة
الأربعاء 24 رمضان 1440 - الموافق 29 مايو 2019
Wednesday 29 May 2019 - No.3381 - 12 th Year

التوترات مع إيران تخيم على قمم مكة الثلاث

# خادم الحرمين : وقف خطاب العنصرية والكراهية أياً كان مصدره وذريعته

أكد خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز، الإثنين، أن المملكة العربية السعودية أدانت أشكال التطرف والعنف والإرهاب كافة، وواجهتها بالفكر والعزم والحسم، وأكدت براءة الإسلام منها داعيا إلى «وقف خطاب العنصرية والكراهية أيّا كان مصدره وذريعته».

وأشار إلى أن المملكة طالبت بأن تسود قيم العدل المجتمعات الإنسانية كافة، وأخذت على عاتقها العمل على نشر السلام والتعايش بين الجميع، وأنشأت لذلك المراكز والمنصات الفكرية العالمية.

وقال الملك سلمان بن عبدالعزيز في كلمة له خلال حفل افتتاح المؤتمر الدولي حول «قيم الوسطية والاعتدال في نصوص الكتاب والسنة»، وإعلان «وثيقة مكة المكرمة» الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي، الذي ألقاها نيابة عنه الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة اليوم، إن «المملكة قامت على قيم الوسطية والاعتدال في نصوص الكتاب والسنة والتي لا تزال تؤكد سلامة هذا المنهج ودوره في حماية بلادنا العزيزة وتحقيق أمنها ورخائها ومنعتها في مواجهة كافة محاولات اختطاف المجتمع يمينا أو يسارا عن هذا الوسط العدل الذي جاء به ديننا الإسلامي الحنيف».

وتابع خادم الحرمين «وإننا في المملكة، وانطلاقا من التزامنا بهدي الشريعة في أفقها الوسطي المعتدل، ومن مسؤوليتنا الإسلامية عن قدسية القبلة الجامعة ومهوى أفئدة المسلمين، نجدد الدعوة إلى إيقاف خطاب العنصرية والكراهية أيّا كان مصدره وذريعته، كما ندعو إلى الإصغاء لصوت الحكمة والعقل، وتفعيل مفاهيم التسامح والاعتدال، مع تعزيز ثقافة التوافق والتصالح، والعمل على المشتركات الإسلامية والإنسانية».

وكان المؤتمر الدولي حول «قيم الوسطية والاعتدال في نصوص الكتاب والسنة» بدأ أعماله بالقرآن الكريم، ثم ألقى مفتي الجمهورية اللبنانية عبداللطيف دريان كلمة أوضح فيها أهمية المشاركة في المؤتمر العالمي الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي بعنوان: «قيمُ الوسطية والاعتدال في نصوص الكتاب والسنة» برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

من ناحية أخرى تخيم التوترات مع إيران على أعمال 3 قمم عربية وخليجية وإسلامية تستضيفها السعودية في مكة المكرمة هذا الأسبوع على وقع قرع طبول الحرب في المنطقة الغنية بالنفط.

وتشكل هذه اللقاءات مناسبة للرياض لإظهار أن الخليج والعالمين العربي والإسلامي كتلة واحدة في مواجهة إيران، بعدما وجدت المملكة في التوترات الأخيرة، لا سيما بين طهران وواشنطن، فرصة لتشديد الضغط على خصمها الأكبر في المنطقة، ولإبراز نفوذها الإقليمي.

ويقول الباحث حسين إبيش، في «معهد دول الخليج العربية في واشنطن»، إن السعودية «تتحرك في محاولة لتوحيد الدعم العربي والإسلامي، استعداداً لما قد يكون عبارة عن مواجهة أو دبلوماسية مكثفة».

ومنذ تشديد الإدارة الأمريكية العقوبات على قطاع النفط الإيراني في بداية مايو، تسارعت الأحداث في المنطقة، فتعرضت ناقلات نفط لهجمات نادرة قبالة سواحل الإمارات، وتكثفت هجمات الحوثيين المقربين من إيران على السعودية، وبينها هجوم على خط أنابيب للنفط قرب الرياض بطائرات دون طيار.

في خضم ذلك، عززت الولايات المتحدة حضورها العسكري في المنطقة بإرسال حاملة طائرات وإعلانها زيادة عدد قواتها بـ1500 جندي.

وردت طهران بالتهديد بإغلاق مضيق هرمز الذي تعبر منه يوميا 35 في المئة من إمدادات النفط العالمية التي تنقل بحرا، إذا وقعت الحرب.

وفيما كان انعقاد قمة «منظمة التعاون الإسلامي» في مكة الجمعة مقررا منذ زمن، دعت السعودية هذا الشهر إلى قمتين عربية وخليجية في المكان نفسه، يوم الخميس المقبل لبحث التطورات.

ولم يتضح بعد عدد الدول التي ستشارك في القمتين الطارئتين، ومستوى تمثيلها.

وإيران عضو في «منظمة التعاون الإسلامي» التي تضم 57 دولة.

لكن لا ترجح مشاركتها في القمة، في ظل انقطاع العلاقات بين طهران والرياض منذ 2016. ومنظمة المؤتمر الإسلامي هي ثاني أكبر منظمة حكومية دولية بعد الأمم المتحدة.

وحسب موقع المنظمة، ستسعى القمة إلى «بلورة موقف موحد تجاه القضايا والأحداث الجارية في العالم الإسلامي»، وبينها «القضية الفلسطينية والتطورات الأخيرة في عدد من الدول الأعضاء، وما يعرف بظاهرة الإسلاموفوبيا».

وتتهم السعودية إيران بالتدخل في شؤون دول المنطقة، وزعزعة استقرار البحرين، والعراق، وسوريا، ولبنان، واليمن، بدعم وتسليح مجموعات مسلحة في هذه الدول.

وكتب وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش على تويتر الأسبوع الماضي، «وحدة الصف وتنسيق المواقف ضرورة في هذه الظروف الدقيقة، والرياض بما تملكه من رصيد عربي ودولي مؤهلة للقيام بهذا الدور».

وتخشى الكويت اندلاع حرب تتسبب في إغلاق مضيق هرمز، المعبر البحري الوحيد لصادراتها النفطية.

أما عُمان، فترتبط بعلاقات جيدة مع إيران والولايات المتحدة واضطلعت بوساطة في المناقشات التي أدت إلى الاتفاق النووي في 2015. وقال وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بعد زيارة لطهران الأسبوع الماضي «نسعى مع أطراف أخرى لتهدئة التوتر بين واشنطن وطهران».

وزار مسؤولون إيرانيون الكويت، وعُمان، وقطر، والعراق الأحد والإثنين.

ويقول المحلل سيمون هندرسون في «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، إن «العديد من الدول قد لا تكون راضية عن إيران وتصرفاتها في المنطقة، لكنها تفضل تجنب المواجهة، أو اتخاذ موقف محايد».

وبحسب تقرير لـ«مجموعة الأزمات الدولية»، فإن عمل إيران على خلق صعوبات أمام صادرات النفط السعودية والإماراتية «قد يكون الهدف منه تعزيز موقعها التفاوضي».

لكن التقرير يضيف «إذا كانت هذه المناورات مجرد لعبة دبلوماسية، فإنها أمر خطير، إذ أن أحد الأطراف قد يسيء فهم نوايا الآخر».

وقال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير في مؤتمر صحافي في وقت سابق هذا الشهر، إن بلاده «لا تريد حربا».

إلا أنه شدد على أنه «في حال اختيار الطرف الآخر الحرب، فإن المملكة سترد على ذلك بكل قوة وحزم».

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

# قمة «روسيا - إفريقيا» برئاسة السيسي وبوتين 24 أكتوبر

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره المصري عبدالفتاح السيسي

تستضيف مدينة سوتشي قمة «روسيا - افريقيا» يوم 24 أكتوبر المقبل تحت الرئاسة المشتركة لكل من رئيس مصر عبد الفتاح السيسي، رئيس الاتحاد الأفريقي، ورئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين، في حدث يُعد الأول على مثل هذا المستوى في تاريخ العلاقات الروسية الأفريقية، حيث سيجمع قادة جميع دول القارة الإفريقية، بالإضافة إلى رؤساء كبرى التجمُعات والمنظمات الإقليمية الفرعية.

وقالت الخارجية المصرية إن القمة ستركز على حالة وآفاق علاقات روسيا مع الدول الأفريقية، وتنمية التعاون السياسي والاقتصادي والفني والثقافي، كما سيتم مناقشة مجموعة واسعة من القضايا المطروحة على الأجندة الدولية، بما في ذلك الجهود المشتركة لمواجهة التحديات والتهديدات الناشئة، بالإضافة إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي. ومن المتوقع أن يتبنى الاجتماع إعلانا سياسيا حول المجالات الرئيسية للتعاون الروسي الأفريقي.

وسيفتتح رئيسا مصر وروسيا، يوم 23 أكتوبر، منتدى اقتصاديا، يُعقد في إطار الفعاليات رفيعة المستوى بمشاركة المسؤولين الروس والأفارقة، وممثلي كبرى الشركات. وسيسفر المنتدى عن التوقيع على حزمة هامة من الاتفاقيات في المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية.

# محاكمة فرنسي آخر في العراق بتهمة الانتماء لـ «داعش»

بغداد - «وكالات»: مثل إبراهيم النجارة الذي اتهمه جهاز الاستخبارات الفرنسي بتسهيل إرسال إرهابيين إلى سوريا، أمس الثلاثاء أمام محكمة عراقية أصدرت في وقت سابق أحكاما بإعدام 4 فرنسيين.

وبالإضافة الى إبراهيم النجارة، يُحاكم 12 فرنسيا نقلوا من سوريا إلى العراق في نهاية يناير(كانون الثاني) الماضي بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش.

ومن المحتمل أن يمثل فرنسيون آخرون أمام المحكمة إضافة إلى النجارة المعروف باسم أبو سليمان التونسي.

وقال النجارة أمام القاضي: «غادرت فرنسا إلى سوريا بسيارتي في 2014» عام إعلان داعش دولته في العراق وسوريا.

وأضاف الرجل الذي كان يرتدي بدلة صفراء خاصة بالمعتقلين في العراق، متحدثاً بالفرنسية وترجمت كلماته للقاضي «أتيت من فرنسا إلى سوريا مع ابنتي وزوجتي وشقيقها».

وتأتي هذه الجلسة، بعد صدور أحكام بالإعدام يومي الأحد والإثنين، ضد كيفن غونو، وليونار لوبيز وسليم معاشو، ومصطفى المرزوقي.

وأمام الجميع 30 يوما لاستئناف الإحكام الصادرة ضدهم، وفقا للمحامي الفرنسي الذي يتولى قضية ليونارد لوبيز.

من جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان اليوم الثلاثاء، إن بلاده تكثف جهودها لتجنيب 4 إرهابيين فرنسيين الإعدام في العراق، لإدانتهم بالانتماء إلى تنظيم داعش.

وينص القانون على الإعدام بتهمة الانتماء إلى الجماعات الإرهابية حتى لغير المشاركين في أعمال قتالية.

# إضراب عام في السودان للضغط على المجلس العسكري

يشارك موظفون وأرباب عمل في القطاعين العام والخاص في السودان، أمس الثلاثاء، في «إضراب عام» لمدة يومين دعا إليه قادة التظاهرات، لزيادة الضغط على المجلس العسكري الحاكم لنقل السلطة إلى المدنيين.

وتعثرت المحادثات بين تحالف «إعلان قوى الحرية والتغيير» الذي يمثل المحتجين وضباط الجيش الذين تولوا السلطة بعد الإطاحة بعمر البشير في أبريل الماضي، بعد اختلافهما على توزيع المناصب بين العسكريين والمدنيين، وحول من يرأس مجلس السيادة الذي سيتولى حكم البلاد في المرحلة الانتقالية.

وأعلن موظفون في مطار الخرطوم، والبنك المركزي، وشركة الكهرباء، والنيابة العامة، أنهم سيتوقفون عن العمل لمدة 48 ساعة.

وقالت طبيبة الأسنان هزار مصطفى، خلال مشاركتها في مسيرة في وسط الخرطوم من أجل حشد التأييد للمشاركة في الإضراب العام والعصيان المدني: «نحن هنا لنقول إن الحكومة المدنية هي الحل الوحيد للرد على مطالب الشعب السوداني».

وأضافت «نعتبر المجلس العسكري جزءا من النظام السابق، لا نرى أنه سيعطينا أي حق أو أنه سيقودنا نحو دولة عادلة».

ومنذ 6 أبريل، يتظاهر آلاف السودانيين قرب مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في وسط الخرطوم.

وكانوا يطالبون بتنحي عمر البشير الذي أطاح به الجيش في 11 أبريل (نيسان) الماضي، وتولى السلطة مكانه، فتحول المحتجون إلى المطالبة بتسليم السلطة إلى المدنيين.

وبتفاوض العسكريون، تحت ضغط الشارع، مع ممثلين عن المتظاهرين اجتمعوا ضمن تحالف قوى الحرية والتغيير، وحققت المفاوضات اتفاقاً على تشكيل مجالس مختلطة لفترة انتقالية مدتها ثلاثة أعوام، لكنها اصطدمت بإصرار العسكر على ترؤس مجلس السيادة ورفض التحالف ذلك.

وقرّر قادة الاحتجاج اللجوء إلى الإضراب العام.

الميليشيات تواصل حفر الأنفاق وتفخيخها

# التحالف العربي: ميليشيا الحوثي خطر على أمن واقتصاد العالم

قال المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، إن ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران استغلت كل مقومات الجيش اليمني لإرهاب المواطنين داخل اليمن وخارجه.

وأوضح المالكي في مؤتمر صحافي لقيادة القوات المشتركة للتحالف، أمس الإثنين في الرياض، أن «التصرفات الحوثية والقدرات التي تصنعها من النظام الإيراني وأعمالهم الإجرامية أطالت أمد الأزمة اليمنية ومعاناة الشعب اليمني»، محملاً النظام الإيراني مسؤولية الأزمة، حسب وكالة الأنباء السعودية «واس».

وقال المالكي: «تدرك أن النظام الإيراني زود حزب الله اللبناني الإرهابي بصواريخ فاتح 110 وزود ميليشياته في المنطقة بمن فيهم الحوثيين بالطائرات دون طيار، ما أدى لاستهداف الأعيان المدنية والمرافق الحيوية وآلاف المواطنين والمقيمين في السعودية». والجنسيات المختلفة».

وأشار إلى أن الميليشيات الإرهابية حاولت استهداف طرق المواصلات البحرية والتجارة العالمية، مؤكداً أن قوات التحالف أحبطت أكثر من 35 عملا إرهابيا حوثيا في مضيق باب المندب، وجنوب البحر الأحمر.

وأكد أن هناك محاولات لاستهداف المطارات الرئيسية بما فيها محاولة استهداف مطار نجران الإقليمي، ومطار الملك عبد الله في جازان، لافتا إلى أن قوات التحالف مستمرة في إحباط الهجمات الإرهابية التي تستهدف أمن المنطقة والعالم.

واستعرض المالكي العمليات الإنسانية في اليمن، مشيرا إلى أن المنافذ البرية، والجوية والبحرية سواء كانت تحت سيطرة الحكومة اليمنية، أو الانقلابيين مفتوحة أمام الحملات الإغاثية، وأن عدد التصاريح الصادرة من قيادة القوات المشتركة للتحالف بلغت منذ بداية العمليات 46.798 تصريحا، إضافة إلى أوامر تأمين تحركات المنظمات الإغاثية بالداخل اليمني.

من ناحية أخرى تستمر ميليشيا الحوثي الإرهابية، بحفر الخنادق والأنفاق وتفخيخها بالألغام والعبوات الناسفة، داخل مدينة الحديدة، بما يهدد حياة المدنيين.

وقال مصدر في الإعلام العسكري التابع للمقاومة الوطنية، بحسب موقع «مسام» التابع لمشروع التحالف لنزع الألغام في اليمن، إن وحدات استطلاع حراس الجمهورية رصدت جرافات تابعة للميليشيات الحوثية تحفر أنفاقا وخنادق خلف معسكر الدفاع الساحلي ومحيط جولة الحلقة جهة حي 7 يوليو في شارع الخمسين.

وكانت وحدات الاستطلاع رصدت مطلع الأسبوع الماضي، نشاطا مكثفا للميليشيات الحوثية في حفر خنادق وأنفاق شمال شرق المطار، وتلغيمها في شوارع وأحياء مدنية.

بالمقابل، فككت هندسة المقاومة المشتركة الإثنين الماضي، نفقا تحت طريق عام في مدينة الحديدة مليئا بالبراميل المتفجرة وصواريخ حولتها الميليشيات الحوثية إلى الغام تكفي لتدمير أحياء سكنية بكاملها في حال تفجيرها.

من جهة أخرى نجح الجيش اليمني الإثنين، في تحييد قناصة من ميليشيا الحوثي الانقلابية في محافظة الحديدة غربي البلاد.

ونجح الجيش اليمني في القضاء على 3 قناصة حوثيين في شرق المدينة، وفق ما ذكر موقع «سبتمبر نت» أمس الإثنين.

وأكدت المصادر، أنه القناصة الثلاثة كانوا أعلى أسطح مبان سكنية محيطة بجولة الحلقة في شارع الخمسين.

وتأتي هذه العملية بعد نجاح وحدات استطلاع الجيش اليمني في تحديد مواقع القناصة الحوثيين.

المتحدث باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي

إعلان

تأسيس نقابة الطيارين الكويتية

الدعوة لإجتماع الجمعية التأسيسية لنقابة الطيارين الكويتية

تعلن اللجنة التأسيسية لموقتة لنقابة الطيارين الكويتية عن الدعوة لإجتماع الجمعية العمومية التأسيسية للنقابة في يوم الاربعاء ١٩/٦/٢٠١٩م في فندق ليبرتي السالمية - شارع سالم المبارك الساعة ١٠:٣٠ صباحا لإقرار التالي :

١ - التصديق على مشروع لائحة النظام الاساسي .

٢ - انتخاب أعضاء مجلس الادارة.

فما لمن عن فتح باب الترشيح لانتخابات اول مجلس إدارة للنقابة (اعتبارا من يوم الاربعاء ٢٢/٥/٢٠١٩م إلى الاربعاء ٥/٦/٢٠١٩م فعلى الراغبين في الترشح لانتخابات اول مجلس إدارة للنقابة تقديم طلباتهم للجنة التأسيسية الموقتة .

للإتصال وتقديم الطلبات : ceo@kw-aviation.com - ٩٩١١٩٧٧٩